

وتجري الانهار الاربعة الي بطيخة كبيرة في الاقليم الاول ومن هذه البطيخة يخرج نهر النيل
وقال في كتاب نزهة المشتاق والباخترا والافاق ان هذه البطيخة البيرة تسع
جيرة كيري منسوبة لعاقبة من السودك يسكنون حولها منو حشيين بالكوت
من وقع اليهم من الناس ومن هذه البيرة يخرج نهر غانه ونهر الحبيشة فاذا حيا
النيل منها يشق ببلاد كوركي وبلاد ننه وهو طابفة من السودا بين كايبر والنو
فاذا بلغ مقفله مدينة النوبة عطف من عندها واخذت الي اقليم الشامي
فيكون على شطبه عمارة النوبة وفيه هناك جزير متسعة عامرة بالمدن والقوي
تدريش في الي الجنادك وقال المسعودي رايت في كتاب دعوا في السلام
ظاهر من تحت جبل القدر ومنعه ومد اظهورة من انفي عشر عينا فيصير تلك
المياه التي تجري بين هناك كالطابع كير جمع الماء ما جازيا فيجود برمال هناك
وجبال ويجري في السودان فيما يلي بلاد النوح فينصب منه خليج يصب في
بحر الاحمر ويجري على وجه الارض تسع اية فرسخ وقيل الف فرسخ في عام وعاش
من عمران وخراب حتى ياتي اسوان من صعيد مصر وقال في كتابهم
بحر النيل يخرج من ريف بحر القلزم ثم يميل الي ناحية الغرب فيصير في وسطه جزيرة
واخر من ذلك يميل الي ناحية الشمال فيسبح في ريف مصر وقيل ان بحر حمر من عندها
الجبل الذي يجب في الارمال ثم يخرج من بحر حمر فيصير له مجتمعة عظيم ثم يسير الي
المحيط على قنار الحبيشة ثم يميل على اليسار الي ارض مصر نحو ما بطون هذا المله هو ان
اذا كان مجراه على ما حكينا **قال** ونهر النيل وهو الذي يسمى باون يخرج
خفي ولكن ظاهرا قبله من ارض الحبيشة ويصير له هناك محسن عظيم مجراه اليهم ما بين
وذلك يخرج في بيته الي البحر قال وكثيرا ما يوجد في نهر النيل الناموس واقبال النيل
من ارض الحبيشة ليس يختلف فيه شي وعلة امياله من بحر حمر المرفق الي موقعه
مائة الف وتسعون الفا وتسع اية وثلاثون ميلا وما الخليل على مومل وهو على
د في ارضي والنيل اذا وصل الي الجنادك كان عندها انة ما ملك النوبة لخرار ومومل
الصعيد اقلامها وهناك حجارة متوسطة لامر والبراب عليها الذي بان في بلاد
ثم ياتي على الشمال فيكون على شرفه اسوان من الصعيد الاعلا ويحده بين جبل

بالتفصيل

بكتفان اعمال مصر فيكون في بلاد الشرفي فاذا تجاوزت قسطنطينة مصر حسنة في يوم صا
فمنين فرقة نحو حتى تصب في بحر الروم عند مياط وتسمى هذه الفرقة بحر الشرف
والفرقة الاخرى هي نحو النيل ومعظمه يقال لها بحر العرب بحر حتى يصب في بحر الروم
ايضا عند شهيد وكانت مدينة كبيرة في تديره الزمان ويقال ان مسافة النيل
من منبعه الي ان يصب في البحر عند شهيد سبع مائة وثمان مائة واربعون فيسبب انة
يجري في الخراب اربعة اشهر وفي بلاد السودا ان شهرين وفي بلاد الاسلام سنة شهر
النيل عن يوسف عليه السلام وضع مقياسا بنصف ثور وخط العيون في بلاد الهند
زياد وهي صاحبة جاريط العيون مقياسا بانصنا وهو صغير الزرع ومقياسا باصمير
وضع عبد العزيز مروان مقياسا بجلكون وهو صغير ووضع اسامة بن زيد
البنوني في خلافة الوليد مقياسا بالجزيرة وهو الكبرها قال يحيى بن بكير ان كفتريا
بنيس في مقياس نصف ويدخل بزيادة الي القسطنطينة وقال القضاي كان اول من
قاس النيل يوسف عليه السلام وبنا مقياسا بنصف وهو اول مقياس وضعه عليه
السلام وقيل ان النيل كان يقاس بارفع علوة الجبان بني مقياس بنف وان القبط
كانت تقين عليه الي ان بطل ومن عدة دلوكة العيون بنت مقياسا بانصنا وهو
مغور الذراع ومقياسا اخرا خمر وهي التي بنت الجاريط المحيط بمصر وقيل
انهم كانوا يقيسون الماء قبل ان يوضع المقياس بالارصاصة فلم يزد المقياس ما
فيها مضي قبل الفتح بقرسارية الاكسسية ومعاله هناك الجبان ابن المسلمون بين
الصين والبحر ابيتهم الباقية الان وكان للروم ايضا مقياس بالقصطنطينة
الباد بجمعة من يدخل منه في داخل الدقا فاشرة فايبر الي اليوم وقد بني عليه وهو
شهر بنام عمرو بن العاص عند فتى مصر مقياسا باسوان ثم بنا موضع يقال
له د ندرية مقياسا ثم بنا في ايام معاوية مقياسا بانصنا فلم يزد مقياس عليه
الجبان بنام عبد العزيز مروان مقياسا بجلكون وكانت منزلة وكان هذا
المقياس من شعير الذراع فاما المقياس القديم الذي بني في الجزيرة والذي وضعه
اسامة بن زيد وقيل انه كسره في ارضين وهو الذي بني بيت المال بمصر وبنا

س